



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل/ كلية العلوم الإدارية
قسم إدارة الأعمال/ المرحلة الأولى
اللغة العربية/ المحاضرة السادسة
م.م أحمد محمد الدليمي



كان وأخواتها

هي مجموعة من الأفعال الناقصة، تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتنسجها عن عملها، **فترفع** المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

- **(أفعال ناسخة)** النسخ يعني تغيير الحكم، فالجملة الاسمية تتكون من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ايضاً، ولكن عند دخول فعل ناسخ عليها تتغير وظيفة الجملة واعرابها، فيصبح المبتدأ (اسم كان)، وكذلك يصبح الخبر (خبر كان)، وهذا ما تعنيه كلمة (ناسخ).

- هي **أفعال ناقصة** لأنها تحتاج إلى مرفوع لها وهو اسمها ومنصوب وهو خبرها حتى يتم المعنى.

أخوات كان: (أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا بَرِحَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتَى، مَا دَامَ).

تقسيم كان واخواتها حسب دلالتها ومعناها:

١- ما يدل على التوقيت:

أَصْبَحَ: تدل على التوقيت في الصباح، (أصبح الدلو فارغاً).

أَضْحَى: تدل على التوقيت في وقت الضحى، (أضحى الجو مُشمساً).

ظَلَّ: تفيد حدوث الشيء في فترة النهار، (ظلَّ الجو مُشمساً).

أَمْسَى: تفيد التوقيت في المساء، (أَمَسَت الطيورُ عائدةً إلى اعشاشها).

بَاتَ: تفيد التوقيت في الليل، (باتَ الجُنْدِيُّ حارساً لبلده).

٢- ما يدل على التحويل:

صَارَ: تفيد تحويل الشيء من حالة إلى أخرى، (صارَ الماءُ ثلجاً).

٣- ما يدل على النفي:

لَيْسَ: تفيد نفي حصول الشيء، أي نفي حكم الخبر عن المبتدأ، (ليسَ الكَذِبُ محموداً).

٤- ما يدل على الاستمرار (لا تعمل عمل كان إلا إذا سُبقت بنفي):

ما زالَ: تفيد الاستمرار، أي استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ، (ما زالَ الطغاةُ مهديينَ).

ما دامَ: تفيد استمرار المعنى الذي قبلها مدة خبرها لاسمها، (يُفيدُ العلمُ ما دامَ المرءُ مُقبلاً عليه).

ما فُتِيَ: تفيد استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ، (ما فُتِيَ الطالبُ يستذكرُ دروسه).

ما أنفك: تفيد استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ، (ما أنفك العلم مُنقذاً للبشرية).

ما برح: تفيد استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ، (ما برح المؤمن يذكرُ ربّه).

امثلة اعرابية:

- (أمسى الجوُّ باردًا): أمسى: فعل ماض ناقص من أخوات كان.

الجوُّ: اسم أمسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

باردًا: خبر أمسى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- (ما زال الوردُ مُفتتحًا): ما: حرف نفي.

زال: فعل ماض ناسخ من أخوات كان بني على الفتح.

الوردُ: اسم ما زال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُفتتحًا: خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- (باتَ المخلصون مكرِّمين): باتَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

المخلصون: اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

مكرِّمين: خبر بات منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

أنواع اسم كان وأخواتها:

اسم كان وأخواتها هو في الأصل مبتدأ الجملة الاسمية، وبما ان المبتدأ يأتي معرب ومبني، فكذلك الحال مع اسم كان وأخواتها، فاسمها قد يأتي معرب - كما ذكرنا في الأمثلة السابقة - وقد يأتي مبني (اسم إشارة، اسم موصول، ضمير).

- (أمسى هذا الولد مُطيعًا): أمسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع اسم أمسى.

الولد: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مطيعًا: خبر أمسى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أنواع خبر كان وأخواتها:

خبر كان وأخواتها كخبر المبتدأ، أما أن يكون مفردا أو جملة أو شبه جملة.

- سأجتهد في حياتي ما دمتُ حيًّا. (مفرد)

- ما زال العمال نشيطين. (مفرد)

- ما فتىء المعلم عطاؤه عظيم. (جملة اسمية)

- ما برح الوالدان يجدان في تربية ابنائهم. (جملة فعلية)

- ما انفكت الطيور في أعشاشها خوف الأمطار. (شبه جملة)

أحوال تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها:

- يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها جوازا، إذا كان الاسم معرفة والخبر شبه جملة، (أمسى بيننا أخي).
- يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها وجوبا في مواضع عدة، منها:
 - إذا اشتمل الاسم على ضمير يعود على بعض الخبر، (كان في الجامعة طلابها)، شبه الجملة (في المدرسة) خبر كان مقدم، وحكم التقديم واجب؛ لأن الاسم اشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر.
 - إذا كان الاسم نكرة والخبر شبه جملة، (أضحت في بيتنا سعادة)، شبه الجملة (في بيتنا) في محل نصب خبر مقدم لـ (أضحى)، وحكم تقديمه واجب؛ لأن الاسم (سعادة) نكرة والخبر شبه جملة.
